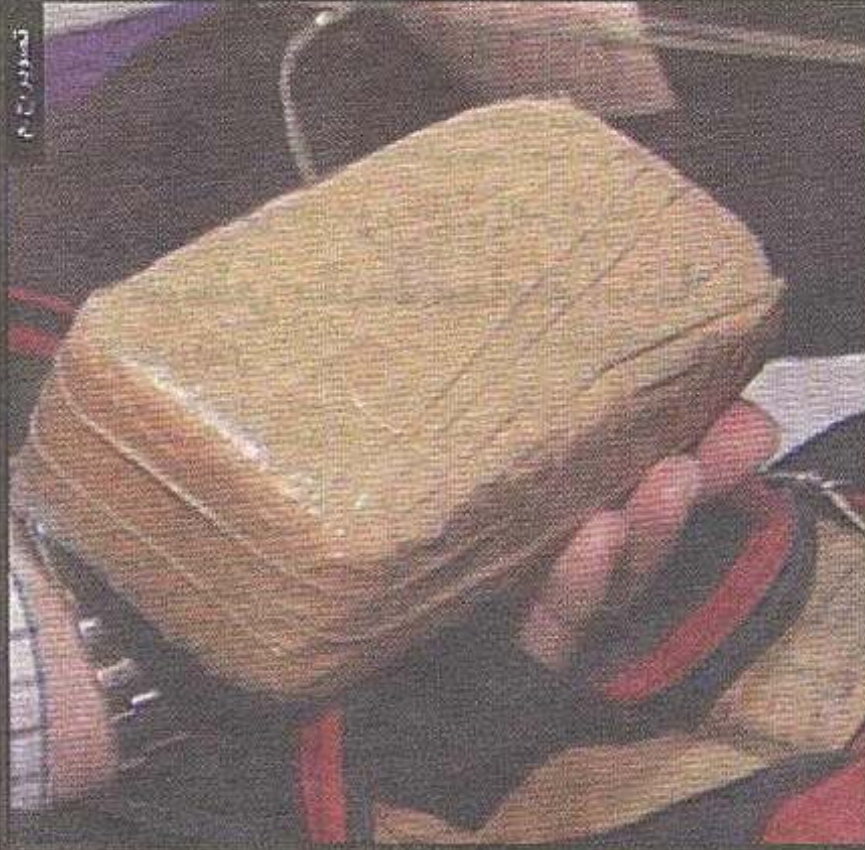


مدير عام الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدماجها يصرح

شبكات المخدرات الكولومبية تبحث عن التمويع بالجزائر

طالع ص 3

كشف عبد المالك السابع مدير عام الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدماجها عن وجود علاقة وطيدة بين عمليات التهريب وتبييض الأموال وتجارة الأسلحة والإرهاب بتجارة المخدرات



مدير عام الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها يصرح

شبهكات المخدرات الكولومبية تبحث عن التموقع بالجزائر

كشف عبد المالك السايح مدير عام الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها عن وجود علاقة وطيدة بين عمليات التهريب وتبييض الأموال وتجارة الأسلحة والإرهاب بتجارة المخدرات

■ حنان بن خليفة

حيث أصبحت هذه الأخيرة موردا رئيسيا لتمويلها وإنعاشها وقد كان هذا التصريح على هامش الملتقى الخاص بمكافحة الإدمان بعناية والذي سيستمر إلى غاية الفاتح من أفريل والذي جمع عدة أطباء ومختصين في مكافحة وعلاج الإدمان من الجزائر وفرنسا في حين غابت المشاركة اللبنانية هذه السنة، ويكتسي هذا الملتقى الطابع الجهوي حيث جمع ولايات شرق البلاد في حين ستستمر سلسلة هذه الملتقيات بالعاصمة يوم الأحد المقبل وبوهران ابتداء من الرابع من شهر ماي.

ومن جهة أخرى أبدى مدير عام الديوان الوطني لمكافحة المخدرات تخوفه من توجه بعض الفلاحين في المناطق النائية

خاصة بالجنوب الجزائري إلى زراعة هذه السموم خاصة بعد اكتشاف سلسلة المزارع الخاصة بالقنّب الهندي بولاية أدرار مما يوحي بتصاعد خطير فيما يخص تجارة المخدرات خاصة بعد أن أصبحت الجزائر منتجة بعد أن كانت منطقة عبور. وعلى سعيد آخر كشف ذات المتحدث عن حصيلة المحجوزات الخاصة بمادة الكيف خلال الثلاثي الأول من السنة والتي وصلت إلى 8 أطنان.

ومن جهته أكد عبد المالك السايح على الانتشار الرهيب للمهلوسات ومادة الكيف في مختلف أوساط المجتمع وخاصة فئة الشباب وذلك بالمقارنة ما مادة الكوكايين التي يبقى استهلاكها في أوساط المجتمع محدودا بالمقارنة مع المواد السالفة الذكر نظرا لارتفاع ثمنها وعن الفئات العمرية

الستهلكة لهذه المواد صرح المسؤول الأول على رأس الديوان الوطني لمكافحة المخدرات أن الفئة المتراوح سنهما ما بين 12 و45 سنة هي الأكثر استهلاكا للمخدرات.

كما كشف محدثنا عن تواجد شبكة كولومبية لتجارة المخدرات متمركزة بالمغرب تبحث عن التموقع بالجزائر خاصة وأن الجزائر تعد بوابة القارة الإفريقية مما يسهل لهذه الشبكات ترويح سمومها وفي سياق متصل كشف عبد المالك السايح مدير عام الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها عن المجموع العام للكميات المحجوزة خلال سنتي 2006 و2007 حسب إحصائيات كل من الأمن والدرك الوطنيين والجمارك والتي كشفت النقاب عن منحى تصاعدي حيث بلغ عدد نباتات القنّب المحجوزة سنة

2007 95804 نبتة مقارنة مع 757 نبتة كما سجل ارتفاع رهيب في مادة الأفيون فمن كمية 0.012 كغ حجرت سنة 2006 تم حجز 193.307 كغ من نفس المادة سنة 2007

أما بالنسبة للأقراص فقد شهدت كمية المحجوزات انخفاضا مقارنة مع السنة الماضية حيث تم حجز 234 ألف قرص سنة 2007 في حين تم استرجاع 319 ألف قرص مقارنة مع سنة 2005. أين وصل عدد الأقراص المحجوزة 425 ألف قرص.

وقد تضمنت إحصائيات عبد المالك السايح عدة أرقام عن محجوزات الكراك، الهروين، زيت القنّب.

وحشيش القنّب ومن جهته ركز المسؤول على دور الإعلام في التقليل من حدة استهلاك هذه السموم في مختلف أوساط المجتمع.